

## الكويت نقطة عبور للنااتو؟!!

الخبر:

تسهيل مرور الـ «نااتو» عبر الكويت. (الوطن الكويتية 29 شباط/فبراير 2016)

التعليق:

إن حلف شمال الأطلسي "النااتو" منظمة عسكرية وأمنية تستخدمها الدول الكبرى وعلى رأسها أمريكا لتنفيذ مشاريعها في المنطقة. وكما هو واضح للعيان، فإن دول الكفر قد أجلبت بخيلها ورجلها إلى بلاد المسلمين، وها هي طائراتها المقاتلة تجوب سماء المسلمين ليلاً ونهاراً تلقي بحمها على البشر والشجر والحجر! ولم يعد خافياً كذب وسخف شعار الإرهاب الذي ترفعه أمريكا وحلفاؤها للتغطية على حقيقة حربهم على الإسلام والمسلمين. ولم يعد خافياً كذلك تملل شعوب المنطقة وتطلعها وتوجهها العملي نحو التحرر من ربة النفوذ الغربي الاستعماري. فالصراع يزداد وضوحاً وحدة يوماً بعد يوم؛ جوهره صراع كفر وإسلام. صراع تستخدم فيه أمريكا شتى الوسائل والأساليب لإجهاض وإخماد حركة المسلمين، وها هي اليوم تعبر بالنااتو من شمال الأطلسي إلى الشرق الأوسط ليكون على أهبة الاستعداد للضرب والقتل والتدمير!

فلماذا نقبل أن يكون البلد مسخراً لتنفيذ مشاريع دول الكفر وعلى رأسها أمريكا؟!!

إن هيمنة أمريكا، وغيرها من دول الكفر، على بلدنا لمنكر عظيم، قال تعالى: ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً﴾، واستخدام البلد قاعدة عسكرية للانطلاق منها لاحتلال بلاد المسلمين منكر عظيم، قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبُرِّ وَالنَّفْقَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾، وتقديم الإسناد للجيش الأمريكي منكر عظيم، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوِّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾، ومشاركة الكافر في قتل المسلمين وتشريدهم وترويعهم منكر عظيم، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً عَظِيماً﴾.

هكذا منكرات يجب أن تهز كيان المسلم، وألا تمر عليه وكأنها ذبابة على أنفه يهشها هكذا!

هكذا منكرات يجب أن تواجه بالرفض والمطالبة العاجلة بإلغاء الاتفاقيات الجديدة مع النااتو وجميع التحالفات الأمنية والعسكرية مع الدول الكبرى.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

م. أسامة الثويني - دائرة الإعلام / الكويت